

أثر تطبيق الحوكمة الالكترونية على تحسين جودة التقارير الحكومية بالهيئات الكويتية

المطيري، عبدالله ساطي، شحاتة، محمد موسى علي، و داود، ياسر
إبراهيم محمد. (2022). أثر تطبيق الحوكمة الالكترونية على تحسين
جودة التقارير الحكومية بالهيئات الكويتية. المجلة العلمية للدراسات
والبحوث المالية والإدارية، مج13، ملحق ، 2101 - 2133. مسترجع
من <http://search.mandumah.com/Record/1290850>



إعداد

فهد محمد العساف

252000898

تقييم العنوان

يتميز عنوان الدراسة بوضوح ودقة في الصياغة، حيث يحدد العلاقة السببية بين متغيرين أساسيين هما: تطبيق الحوكمة الإلكترونية كمتغير مستقل، وتحسين جودة التقارير الحكومية كمتغير تابع، ضمن سياق تطبيقي يتمثل في "الهيئات الكويتية". وقد أتى العنوان بصيغة سببية واضحة تعكس اتجاه العلاقة المفترضة. ورغم أن العنوان لم يشر صراحة إلى وجود متغير وسيط، فإن مضمون الدراسة يطرح أبعادًا ضمنية لتطبيق الحوكمة (مثل البنية التحتية التقنية، والتفاعل الرقمي) يمكن أن تؤدي أدوارًا وسيطة أو تفسيرية. وعليه، يمكن القول إن العنوان يحقق أحد معايير العناوين الجيدة، وهي شمول الأطراف الأساسية للدراسة وسياقها، وإن كان بالإمكان الإشارة إلى المتغيرات الوسيطة لزيادة الدقة..

المقدمة

تعتمد المقدمة تسلسلاً منطقيًا يبدأ من الإطار العام، إذ تبرز التحولات الرقمية والإدارية في العالم، ثم تتحدث
نحو خصوصية الحالة الكويتية، ما يعزز من البناء المنطقي للمقدمة، كما توضح بشكل صريح أهمية
الحكومة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمل الحكومي.

غير أن المقدمة تعاني من محدودية في الربط المباشر بين المتغيرين الرئيسيين، حيث تم التطرق لكل
متغير بصورة منفصلة دون الربط السببي الواضح بين تطبيق الحكومة الإلكترونية وجودة التقارير
الحكومية، ما كان سيسهم في تعزيز الفهم النظري للعلاقة بين المتغيرات.
وتفتقر المقدمة إلى فقرة ختامية تربط عناصرها، وتُمهّد للمشكلة البحثية..

تُظهر صياغة المشكلة إدراكًا واضحًا لواقع الهيئات الكويتية وما تواجهه من تحديات في مجال جودة التقارير الحكومية، رغم الجهود الحكومية في تطبيق أنظمة الحوكمة الإلكترونية، كما تستند المشكلة بشكل جزئي إلى بعض الفجوات التي لم تُدرس بشكل كافٍ في الأدبيات، خاصة على مستوى البيئة الكويتية. ومع ذلك فإن عرض الفجوة البحثية لم يكن صريحًا بما يكفي، إذ لم يتم ربط المشكلة بوضوح بالدراسات السابقة التي تناولت إما الحوكمة الإلكترونية أو جودة التقارير، وهو عنصر جوهري في صياغة مشكلة علمية رصينة تُبرر إجراء الدراسة.

أهمية الدراسة

توزعت الأهمية بشكل ضمني على جانبين، الأول علمي يتمثل في إثراء الأدبيات المتعلقة بالحوكمة الإلكترونية في السياق العربي الخليجي، والثاني تطبيقي يُعنى بتقديم توصيات للهيئات الكويتية لتحسين جودة تقاريرها، لم يتم تخصيص فقرتين منفصلتين للأهمية النظرية والتطبيقية كما هو متعارف عليه أكاديميًا، ما أضعف من إبراز القيمة الحقيقية للدراسة.

ويُستحسن مستقبلاً فصل الأهميتين في فقرات واضحة، وتحديد المساهمات العلمية والعملية بعبارات دقيقة مدعومة بمراجع..

أهداف الدراسة

صيغت أهداف الدراسة بشكل واضح، وتركز على استكشاف أثر الحوكمة الإلكترونية على جودة التقارير الحكومية، وتتسم الأهداف بالواقعية وقابليتها للقياس، وتتماشى بدرجة كبيرة مع قاعدة SMART (محددة، قابلة للقياس، قابلة للتحقيق، واقعية، ومحددة زمنيًا).

كما تم التمييز بين الهدف الرئيس والأهداف الفرعية، ما يعكس نضجًا في البناء الهيكلي للدراسة، وتساهم هذه الأهداف في توجيه أدوات القياس وتحليل البيانات، وتتماشى كذلك مع الفرضيات المطروحة.

الاطار النظرى

استعرض الإطار النظري المتغيرات بشكل وافٍ من خلال استعراض الأدبيات والمفاهيم ذات الصلة، خاصة ما يتعلق بالحوكمة الإلكترونية، وقد تم تناول أبعاد كل متغير، وهو ما يُضفي عمقاً على التحليل. غير أن الربط بين المتغيرات لم يكن دائماً مباشراً أو مبرراً نظرياً، مما أضعف من ترابط الإطار النظري، كان من الأفضل تعزيز العلاقة النظرية بين "مظاهر تطبيق الحوكمة الإلكترونية" و"تحسين جودة التقارير" استناداً إلى نماذج أو نظريات معتمدة.

تحليل الدراسات السابقة

تضمّنت الدراسة مراجعةً لعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة، وبعضها حديث ومنشور خلال الأعوام الأخيرة، ما يُضفي حداثةً على الدراسة، وفإن طريقة تقديم الدراسات كانت وصفية في الغالب، وافتقرت إلى التحليل النقدي والمقارنة بين نتائجها، أو ربطها المباشر بمشكلة الدراسة.

كما أن تفاعلية القارئ تقل بسبب غياب التصنيف المنهجي للدراسات (بحسب المنهج أو المتغير أو النتائج). كان من الأنسب تقديم قراءة تحليلية تُظهر بوضوح ما أضافته كل دراسة، والفجوة التي تُكملها

الدراسة الحالية.

تحليل الفروض

تمت صياغة الفرضيات بشكل إجرائي وقابل للاختبار باستخدام المنهج الكمي. وركزت الفرضيات على العلاقة بين المتغير المستقل (الحوكمة الإلكترونية) والمتغير التابع (جودة التقارير). وتتميز الفرضيات بالاتساق مع العنوان والأهداف وأسئلة الدراسة.

ولم توضح الفرضيات ما إذا كانت هناك فرضيات فرعية بناءً على أبعاد كل متغير، وهو أمر يعزز من عمق التحليل لاحقاً، ويُستحسن مستقبلاً صياغة فرضيات فرعية أكثر تحديداً، خاصة عند دراسة الأبعاد الفرعية للحوكمة.

نموذج الدراسة

لم تقدم الدراسة إطاراً مفاهيمياً مرئياً يوضح العلاقة بين المتغيرات، على الرغم من أن الإطار النظري اشتمل على وصف للعلاقات المفترضة.

إن غياب نموذج مفاهيمي بصري يُعد من أوجه القصور المنهجية، حيث يساهم هذا النموذج في توضيح البناء العام للدراسة، والتوجيه النظري لتحليل النتائج لاحقاً.

وكان من الأفضل تضمينه، ولو بشكل بسيط، لبيان المسار السببي أو العلاقات التفسيرية بين المتغيرات..

منهجية الدراسة

شرحت الدراسة المنهجية بقدر جيد من التفصيل، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وبيّنت طبيعة مجتمع الدراسة (موظفو الهيئات الحكومية في الكويت)، وحددت العينة، وأداة جمع البيانات (الاستبانة)، كما أشارت إلى إجراءات تحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة، ورغم هذه الإيجابيات، إلا أن بعض الجوانب مثل أسلوب اختيار العينة، والتحقق من صدق وثبات الأداة، كانت تحتاج لتفصيل أكبر لرفع الموثوقية والمنهجية العلمية.

تفسير النتائج

أظهرت الدراسة نتائجها بشكل منظم، وناقشت العلاقة بين المتغيرات من خلال تحليل إحصائي مناسب. وتم ربط النتائج جزئيًا ببعض الدراسات السابقة، ما يعزز من المصداقية الأكاديمية. غير أن المناقشة لم تغص بعمق في تفسير التناقض أو التوافق مع الأدبيات، وهو عنصر أساسي في الدراسات التطبيقية.

كما أن ربط النتائج بأهداف الدراسة كان عامًا، وكان من الأفضل تقديم تحليل كافي أكثر شمولاً يبين ما تحقق من أهداف وما لم يتحقق، وأسباب ذلك..

التوصيات

اختتمت الدراسة بتوصيات عملية تتعلق بتحسين البنية التحتية الرقمية، وتفعيل نظم الحوكمة الإلكترونية، وهي توصيات مفيدة ويمكن تطبيقها فعليًا، كما شملت مقترحات لبحوث مستقبلية، لكنها جاءت عامة نسبيًا.

و كان من الأفضل أن تكون التوصيات محددة وموجهة نحو مشكلات دقيقة رُصدت خلال البحث، مثل ضعف الثقافة الرقمية أو التحديات الفنية، وكذلك يُستحسن أن تقترح الدراسات المستقبلية نماذج بحثية بديلة، أو منهجيات جديدة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

